1 – التعريف بالبحث

1-1 مقدمــة البحث وأهميته

اخذت لعبة كرة القدم الاهتمام العالمي المتزايد كونها اكثر الالعاب شعبية في العالم وقد شهدت تطور متزايد في السنوات الاخيرة وعلى نطاق دولي واسع في السنوات الاخيرة وعلى نطاق واسع في النواحي البدنية والمهاريه والنفسية ، اذ يرغب في ممارستها و مشاهدتها الصغار والكبار ومن مستويات اجتماعية وثقافية مختلفة ، هنالك عناصر اساسية للعبة وهي (الملعب والادوات واللاعبون والحكام) والحكام يشكلون العنصر الرئيسي و الركيزة القوية في بناء مستوى متقدم في كرة القدم وذلك من خلال نجاح التحكيم في المباراة هو نجاح المباراة بصورة عامة من جميع الجوانب في ما لو تم تهيئة الحكم بشكل علمي و مدروس واعدادهم بدنيا ومهاريا ونفسيا وذهنيا حيث شهدت العملية التحكيمية للعبة كرة القدم اهتماما عالميا في السنوات الاخيرة وعلى نطاق واسع ولاسيما في النواحي او النفسية والعقلية . والحكم هو عامل مكمل لمثلث اللعبة من لاعبين و ادوات و حكام والحكم هو من يمثل القانون وهو الجهة التي تنفذ فيه المواد قانون اللعبة كرة القدم وأهدافه العدل و المساواة و تطبيقها على مستوى العدالة بين الفريقين والحكم الجيد الذي يخرج من المباراة بمستوى راضي واقل اخطاء .

وللتنبؤ دورا هاما في التحكيم لأنه يختار حكام ذو مواصفات عالية يمكن تنميها ومعرفة مستواها في المستقبل ، او هو إن يتوقع الشخص مستوى شخص اخر وما سيصل إليه هذا المستوى في المستقبل بالاستناد إلى محددات معينه تعد من ضمن المتغيرات المستقلة التي ستؤثر في المستوى وبهذا سوف يستطيع القائمين على برامج التحكيم من تحديد مستوى الحكام وفق ما لديهم من معلومات ،

ويفيد التنبؤ في اختصار الوقت و الجهد في اختيار الأفراد الذين يتم التنبؤ عن مستوى أدائهم المستقبلي واستعداداتهم أو قدراتهم مستقبلا سواء أكان ذلك في مهنة معينة، أم في برنامج معين ، أو تدريبي أو قيادي الى أخره....[1] .

وان الحكم الذي يمتلك يقظة ذهنية تساعده على ادارة المباريات بشكل ناجح واتخاذ قرارات سليمة وتعد اليقظة الذهنية "مؤشراً عالياً للعمليات العقلية إي كلما كانت العمليات العقلية (التركيز، الانتباه ،الإدراك الوعي) جيدة كانت اليقظة الذهنية للحكام بمستوى أفضل وان اليقظة الذهنية هي "الحالة أوالتصرف في اللحظة الآنية و قدرة الحكم على توجيه وتركيز انتباهه بشكل متعمد نحو كل ما يحدث داخل الملعب لحظة هدفه اتخاذ قرارات صحيحة وصائبة تتناسب مع المواقف او الحالات التي تحدث امامة ويمكن مشاهدتها من خلال القدرات البصرية وبالتالي النجاح في إدارة المباراة" [2]

"ويعدٌ الإبصار من أكثر العمليات الحسية التي أولتها الدراسات والبحوث اهتماما خاصاً ويرجع السبب في هذا إنَ الإبصار هو أول من يستلم الإشارات الحسية البصرية أسرع من بقية الحواس [3].

وان الحكم الجيد يجب ان يمتاز بيقظة ذهنية جيدا لان تساعد على انتباه وتركيز وفهم وادراك الحالات والمواقف التي تحدث امامة من خلال القدرات البصرية التي عن طريقها يتم الى جهاز العصبي المركزي وبالتالي يتم اتخاذ قرارات سليمة وصحيحة للمواقف والحالات التي تحدث امامة والحكم يجب ان يمتلك يقظة ذهنية وقدرات بصرية جيدة حتى يمكن من نجاح قيادة المباريات لأنها عاملان مهمان في عملية التحكيم وبدونهن لا يمكن ان يؤدي واجباته بصورة سليمة ،

---

[1] احمد محمد حميد : **تصميم الاختبار**، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، س 2010،ص 45.
[2] رغد حسن إبراهيم : **مصدر سبق ذكره** ، ص 20.
[3] نصير صفاء ومحمد عبد الوهاب غازي :**العمليات العقلية بناءها- ابداعها**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2006، ص 92.

ومما تقدم أهمية البحث التنبؤ بمستوى الاداء الحكام الدرجة الاولى في محافظات الوسط والجنوب بدلالة اليقظة الذهنية من تركيز وانتباه وادراك مع القدرات البصرية الذي يحتاجها الحكم داخل ميدان اللعب من مسافة و تمييز الالوان ودراستها وتحليلها بأسلوب علمي .

1-2 مشكله البحث :-

تعد مهنة التحكيم عملاً صعباً يخضع للمسؤولية المهمة والكبيرة في إدارة المباريات وإخراجها بشكل ناجح والتي تتميز بإيقاع سريع ومناورات مستمرة بين الهجوم والدفاع طيلة المباراة، وهنا يبرز الدور الكبير للحكم وما يقع عليه من أعباء متمثلة في المتابعة والملاحظة ولانتباه والتركيز، الأمر الذي يتطلب ان يمتلك الحكم من المواصفات النفسية والعقلية ما يؤهله لأخذ هذا الدور الحساس في أدائه خلال المباريات وتمكن مشكلة البحث ان هنالك ضعف لدى بعض الحكام للجوانب العقلية والبصرية وقلة اهتمام من جانب المسؤولين على تطور الحكام وخاصة من جانب العمليات العقلية التركيز والانتباه والادراك وهي من مقومات اليقظة الذهنية والاهتمام الاكبر منهم والاعتماد على الجانب البدني للحكم لقياس مستوى ادائهم ،كذلك قله اهتمام بالقدرات البصرية التي يحتاجها الحكم داخل ميدان اللعب لذلك قام الباحث وهو احد حكام الدرجة الاولى المعتمد من قبل لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لدراسة هذا المشكلة و وضع الحلول المناسبة من خلال التنبؤ بمستوى ادائهم .

1-3 أهداف البحث:

1- التعرف على مستوى تقييم الاداء لحكام الدرجة الأولى لكره القدم للموسم (2020-2021) في منطقتي الوسطى والجنوبية .

2- بناء وتقنين مقياس اليقظة الذهنية لحكام الدرجة الأولى لكره القدم للموسم (2020-2021) في منطقتي الوسطى والجنوبية .

3- التعرف على العلاقة الارتباطية ما بين اليقظة الذهنية وبعض القدرات البصرية بمستوى الأداء لحكام الدرجة الأولى لكره القدم للموسم (2020-2021) في منطقتي الوسطى والجنوبية .

4- التعرف على نسبة إسهام اليقظة الذهنية و بعض القدرات البصرية بمستوى الأداء لحكام الدرجة الأولى لكره القدم للموسم (2020-2021) في منطقتي الوسطى والجنوبية.

5- إيجاد القيمة التنبؤية لمستوى الأداء بدلالة اليقظة الذهنية وبعض القدرات البصرية لحكام الدرجة الأولى لكره القدم للموسم (2020-2021) في منطقتي الوسطى والجنوبية.

1-4 فروض البحث: -

1- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المقياس اليقظة الذهنية وبعض القدرات البصرية مع مستوى تقييم أداء حكام الدرجة الأولى بكره القدم للموسم الرياضي (2020-2021) في منطقتي الوسطى والجنوبية .

2- هنالك نسبة إسهام اليقظة الذهنية وبعض القدرات البصرية في مستوى تقييم الأداء لدى عينة البحث.

1-5 مجالات البحث:

1-**4-1 المجال البشري:** حكام الدرجة الأولى للدوري العراقي بكرة القدم للموسم (2020 – 2021) في منطقتين الوسطى والجنوبية.

1 -4-2 **المجال ألزماني:** 2020/1/2 الى 2021/5/15.

1-4-3 **المجال المكاني:** الملاعب كرة القدم في منطقتي الوسطى والجنوبية

تحديد المصطلحات

التنبؤ [1] :- يعني التوقع أو الاستكشاف مستوى أداء الفرد على أساس اعتبار ان معدل سلوك الفرد في العموم ثابت و يقصد توقع نتيجة في المستقبل في ضوء نتائج الاختبارات و المقاييس.

و تعريف اليقظة الذهنية [2]:- تعني الاهتمام بطريقة معينة بتعزيز الانتباه عن قصد في اللحظة الحالية والذي يعمل على زيادة الوعي والوضوح وتقبل اللحظة الراهنة كما هي وتوصف بأنها اختيار التعلم للسيطرة على التركيز والاهتمام بالوعي.

القدرات البصرية [3]:- وهي توجيه الحركات الإرادية نحو هدف محدد يتطلب كفاءة عالية من الجهازين العضلي والعصبي وتكون الإشارات العصبية الواردة الى العضلات من الجهازين البصري والجهاز العصبي محكمة التوجيه سواء ما كان منها موجه للعضلات العاملة أو العضلات المقابلة لها لكي تؤدي الحركة في الاتجاه المطلوب بالدقة اللازمة لإجابة الهدف.

---

[1] احمد محمد حميد: **تصميم الاختبار**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010،ص38.

[2] Zinn,K (1996) : **Full catastrophe living :How to cope with stress , pain and Illness using mindfulness meditation** , USA , Bantam Doubleday Dell publishing Group , p1.

[3] عادل عبد البصير: **التدريب الرياضي التكامل بين النظرية والتطبيق**، لقاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص 98.